[231] مصدودة عن صدقك، و (1) واﷲ ما عدوت رأي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ولا عملت إلا بإذنه، وإن (2) الرايد لا يكذب أهله، وإني اشهد اﷲ وكفى به شهيدا أني سمعت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله يقول: نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا ولا فضة ولا دارا ولا عقارا وإنما نورث الكتب (3) والحكمة والعلم والنبوة، وما كان لنا من طعمة فلولي الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه، وقد جعلنا ما حاولته في الكراع والسلاح يقاتل به (4) المسلمون ويجاهدون الكفار، ويجالدون المردة، ثم (5) الفجار، وذلك بإجماع من المسلمين، لم أتفرد به (6) وحدي، ولم أستبد بما كان الرأي فيه (7) عندي، وهذه حالي ومالي هي لك وبين يديك لا نزوي (8) عنك ولا ندخر دونك، وأنت سيدة (9) أمة أبيك، والشجرة الطيبة لبنيك، لا يدفع (10) مالك من فضلك، ولا يوضع من (11) فرعك وأصلك، حكمك نافذ فيما ملكت يداي، فهل ترين أن اخالف في ذلك أباك صلى اﷲ عليه وآله وسلم ؟ !. فقالت عليها السلام: سبحان اﷲ ! ما كان (12) رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله عن كتاب اﷲ صارفا (13)، ولا لاحكامه مخالفا، بل كان يتبع أثره، ويقفو

---

(1) لا توجد الواو في المصدر. (2) لا توجد: إن، في الاحتجاج. (3) في المصدر: الكتاب، وكذا جاءت في نسخة على مطبوع البحار. (4) في المصدر: بها بدلا من: به. (5) لا توجد: ثم في المصدر. (6) في الاحتجاج: لم انفرد به. (7) لا توجد: فيه، في المصدر. (8) في المصدر: لا تزوي. (9) في الاحتجاج: وانك وانت سيدة. (10) في المصدر: لاندفع. (11) في الاحتجاج: في بدلا من: من. (12) في المصدر زيادة: أبي. (13) في الاحتجاج: صادفا، وهو الظاهر.